

أدب الكاتب

وكانوا قبل أن يُحْدِثُوا الكُنُفَ يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَرَاحَاتِ وَالصَّخَارِيِّ فَلَمَّا
حَفَرُوا فِي الْأَرْضِ آبَاراً تَسْتُرُ الْحَدَثَ سَمِيَتْ كُنُفًا .
(والتيمم بالصعيد) أصله التعمُّد يقال : تَدِيمَ سَمْتُكَ وتَأَمَمْتُكَ وأَمَمْتُكَ قال D (
فَتِيمَ مَوَاعِيدًا طَيِّبًا) أي : تَعَمَّدُوا ثم كثر استعمالُهُم لهذه الكلمة حتى صار
التيمم مَسْحَ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بِالْتُّرَابِ .
وقولُهُم (فلان ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ) وهو من (دَسَعَ الْبَعِيرُ بِرَجْرَتِهِ) إذا دفع بها
والمعنى أنه كثير العطائية .
وقولُهُم (فلان حامي الحقيقة) أي : يحمي ما يحقُّ عليه أن يمنعهُ (وحامي الذِّمَّارِ)
أي : إذا دُمِرَ وَغَضِبَ حَمَى .
ومن المنسوب (عَزَبٌ مُلَاحِيٌّ) بتخفيف اللام - 68 مأخوذ من المُلَاحَةِ وهي البياض .
(وَعَسَلَ مَازِيٌّ) أي أبيض والدَّسَّعَ مَازِيَةً أي بياض زيت ركاابي لأنه كان يُحْمَلُ من
الشَّامِ عَلَى الْإِبِلِ وَهِيَ الرِّكَابُ وَوَاحِدُ الرِّكَابِ رَاحِلَةٌ .
وَالْقَطَا (كُدْرِيٌّ) نسب إلى مُعْظَمِ الْقَطَا وَهِيَ كُدْرٌ وَكَذَلِكَ (الْقُمْرِيٌّ)
منسوب إلى طير قُمْرٍ أي : بَيْض (والدُّبْسِيُّ) منسوب إلى طير دُبْسٍ